مختصر كتاب
100 فكرة لإدارة سلوك الطلاب والطالبات
لجوني ينغ .

اختصره
سليمان بن أحمد السويد
mooheebk@gmail.com
مشرف الصفوف الأولية
بقطاع الظهران

الحمد لله العلي العظيم الحمد لله الذي علم بـالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، ثم الصلاة والسـلام على معلم البشرية المبعوث رحمة للعـالمين نبينا محمد صـلى الله عليه وعلى آله وصحبة وسلم تسليما كثيرا .

أما بعد

فكتـــاب **100 فكـــرة لإدارة ســـلوك الطلاب والطالبات**

هو عنوان لكتاب من تـأليف جـوني ينغ وترجمة سـلام حسن الخطيب وهو من إصـــدار مكتبة العبيكـــان عـــام 1427

وقد تصفحت الكتاب بشكل سريع فوجـدت فيه نقـاط جميلة ومفيدة فرغبت في مشاركة الأخوة في الاستفادة منه وذلك بنقل فكـرة واحـدة في كل مـرة (ولعل هـذا يكون بشكل يومي إن شاء الله) وسأنقل الفكرة بشكل مختصر حتى لو كان عليها بعض الملحوظـات وهـذا لفتح الباب للمناقشة مع الزملاء في المنتدى .

وتكمن أهمية القــــدرة على إدارة الصف في أن جهد المعلم وعلمه مهما كـــان قويا لن يــؤثر في طلابه ما لم يكن الفصل جــــاهزا لاســـتقبال المعلومة وهذ من خلال الضبط العام للصف .

الكتاب يتكون من مئة فكرة تساعد المعلم في ضـبط صفه وهذه النقاط مقسمة على سـبعة فصـول وهي كما يلي :

1- اعرف طلابك .
2- كيف تحافظ على هدوئك في وجه العاصفة الصفية ؟
3- كيف تبقي الأمـــور في مســـارها الصـــحيح داخل

الصف؟

4- معالجة المشكلات الشائعة .

5- إصدار المكافآت والعقوبات.

6- وعلى نطـــاق واسع . والمـــراد بها أفكـــار تجعل علاقتك بالطـــــالب على نطـــــاق أوسع من علاقة معلم بطلابه في الصف .

7- كيف تدير نفسك ؟

هذا رابط للتعريف بالكتاب في مكتبة العبيكان
http://www.obeikanbookshops.com/newreleases.php

وإليكم مختصـــرا لمقدمة الكتـــاب لما فيها من نقـــاط نفسية وتربوية يتلمسها الخبراء التربويون من أمثالكم .

المقدمة

كان المؤلف يعمل كإداري في أحد البنوك ولمدة ستة عشر سنة ، ولكن - وكما يقول - (حلم حياتي بأن أكـون مدرسا ... لقد أحببت أن يكون لي تأثير على جيل كامل) ولتحقيق هذا الحلم التحق بجامعة مفتوحة بـدوام جـزئي حتى أنهاها ثم درس موظفين البنك كنوع من التدريب له ، وكذلك فتح فصولا لتعليم الكبار في المساء .

وعندما بدأ التدريس ، ولكنه صدم بالتدريس فيقول: (وبكل صراحة أقول: لقد كـانت تلك الـدروس عبـارة عن سـاحة معركة ، وصـحيح أنـني كنت أعـرف مـادني حق المعرفة ، ولكن المشـكلة هي أنـني لم أن أعـرف كيف أدرسها ، لقد كـان الطلاب يشـعرون بالملل في درسي . وكنت طوال الوقت أصـرخ وأوجه عشـرات التهديـدات ، وأطلق العقوبـات بالجملة . وفي نهاية كل درس تـراني منهكا ومحبطا)

ولكن صاحبنا لم يستسـلم لواقعه التعليمي ، ولم يلق بالائمة على الطلاب وغـيرهم بل فكر بما يمكنه هو تغييره ، وعن مكمن الخطأ لديه قبل غيره ولـذا غـير من نفسه وبالتالي من واقع حصـته التعليمية وهـذا من خلال حضـوره لـدى معلمين من ذوي الخـبرات العالية (درس توضـيحي) والمقارنة بين طـرقهم والوسـائل الـتي يستخدمها ولـذا يقـول: (فبـدأت أسـأل هـؤلاء المعلمين الكثير من الأسئلة ،وأدون ملحوظاتهم على دفـتر) حـتى تجمع لديه العديد من الـدفاتر ثم يقـول:(وحين تكـون إحـدى الحصص الدراسـية ناجحة فـإنني أجلس بعـدها متأملا لأعرف السـبب وراء كونها كـذلك ،ثم أدون جـوهر السبب في نجاح الدرس) .

وهكذا تكون لديه العديد من الخبرات التراكمية والـتي ينقحها من خلال تجاربه وتطبيقاته الشخصـــــية فأخرجها للمعلمين وغيرهم ، علما أنه معلم في المرحلة الثانوية .

ولا أظنك أخي العزيز (معلما أو مشــــــرفا) بأقل منه كفـــاءة ولا قــــدرة على تســـجل ما يمربك من مواقف تعليمية .

الفصل الأول : اعرف طلابك

1- معرفة أسمائهم .

من طرق حفظ أسمائهم

* وزع أماكن جلوسهم حسب ترتيب أسمائهم الهجائي
* كتابة الأسماء على الطاولة
* وضع مخطط للفصل يمثل أماكن جلوسهم مع اسم كل طالب (مع الصورة) . انتهى

قلت : من الكتب التي تقدم لك مهارة تذكر الأسماء كتاب صغير مفيد باسم (ماذا كان اسم فلان ياترى) لن تنس بعد الآن الأسماء ولا الوجوه تأليف / كريكور شتاوب . وهذا الكتيب ضمن سلسلة الذاكرة القوية .

2- اعرف اهتمامات طلابك .

فهذا يساعدك على اختيار المواضيع المثيرة لهم وعلى اختيار الأمثلة التي تجعلهم متابعين لك في الدرس .

ويمكن أن يكون هذا من خلال استبانة في بداية العام الدراسي .

3- إثارة الحافز التعليمي لديهم من خلال معرفة أهدافهم في الحياة .

هذه الفكرة قريبة من جهة الوسائل المستخدمة في تحقيقها مع الثانية وتختلف عنها في نوعية المحفز .

ولا شك في أن تنوع المحفز يشكل عنصرا مهما لضمان استمرارية الانتباه لدى الطالب .

وكذلك هذا المحفز يعتبر محفز داخليا والمحفز الداخلي أقوى وأبقى من المحفز الخارجي .

4- تعزيز شعور الطالب بأهمية عمله .

غالبا ما يكـــون الطلاب المشاكســـون ضـــعيفي الثقة بالنفس ، ويشعرون بــأن ما يقومــون به ليس له قيمة أو فائدة .

والمطلوب منك أخي المـربي : أن تظهر تقـديرك لأي جهد يبذله الطـالب وتـبين له أهمية هـذا الجهد في حياته وحيــاة الآخـــرين (حضـــوره للمدرسة ، إحضـــاره لأدوات المدرسة ، عدم ازعاجه في الفصل ، نظافته ، مشـاركته لزملائه في عمل ما ، كتابته للـــــــــــواجب ، فضلا عن مشاركاته في الدرس ولو كانت قليلة) .

ولا تنس أن تكــرر هــذا فهو قد لا يصــدقك في البداية ولكن مع التكرار سيترسخ مفهوم قيمة العمل ويشعر به في داخله مما يدفعه للعمل .

5- التحلي بروح الدعابة .

الدعابة والمــــرح مهمة في خلق جو صـــــفي محبب للجميع (طلابا ومعلمين) .

وعليك الحذر من أمور عند تطبيق هذه الفكرة .

أ) استخدم أسلوب الدعابة عندما ترى أنك قادر على السيطرة لما يحدث بعد المرح ولديك القدرة على ضبط الصف بعد ذلك ولا يفلت زمام الأمور منك .

ب) اجعل مزاحك يتعلق بك أو بالمـــادة والموضـــوع المطروح ، واحــذر من المــزاح فيما يخص ذوات الطلاب أو قيمهم العرفية الخاصة ، أو بلادهم وكل ما يعتبرونه ذا قيمة عندهم .

وتأكد بـــأن المزحة الـــتي تمس الطـــالب لن ينســـاها وسيعتبرها طعنة منك ولو قدر على الــرد عليك في حينها لفعل ، ولكنه قد لا يســــــــتطيع فتبقى حرقة في نفسه تحرمه من الاستفادة منك ومن علمك .

6- صديق أم عدو ؟

يميل بعض المعلمــون للتــودد إلى طلابهم وهــذا جيد ولكن يجب الحـــذر من المبالغة في ذلك ، فـــدورك في الصف هو القيادة ، ولا تُتَصور القيادة دون حزم وصـرامة في وقت الحاجة لها ، وهذا لا يعـني الـدعوة إلى الشـدة والصـرامة في غـيرة وقتها ، فـأنت إذا كنت صـارما جـدا فستضع نفسك في مواجهة معهم . وإذا كنت لينا جــــدا فسيرى الطلاب فيك لقمة سائغة .

بل اجعل الحـــــدود في علاقتك معهم واضـــــحة ومن البداية فتريح وتستريح من مشاكل كثيرة .

وكما قيل لا تكن لينا فتعصر ، ولا ناشفا فتكسر .

7- موقفك يساعد .

ومراد المؤلف من هذا العنوان أن النفسية التي تكون عليها قبيل دخولك للحصة مؤثرة جــدا في عطائك خلالها وســـينعكس ذلك على جميع نــــواحي أدائك (العلمي، والســلوكي، واللفظي) ولــذلك حــاول الســيطرة على مشـاعرك و إضـفاء أحاسـيس التفـاؤل والسـعادة على روحك ، حتى لو كان بالتصنع .

ويقــول: قبل درسك تظـاهر بأنك سـعيد لمـدة خمس إلى عشر دقائق ،وستلاحظ أن شيئا ما قد تغير .

8- نجم اليوم !

أخــبر طلابك بأنك ســتختار في كل يــوم نجم ، وحــدد محاور التميز مع الطلاب .

1-الجهد : فقد يبـذل الطـالب جهـدا كبـيرا في تعلمه فيســتحق التقــدير لــذلك حــتى لو أخفق في الوصــول للنتيجة الصحيحة .

2-لتميز أدائه .

3-استجابته في الدرس .

وهكذا ..

في نهاية الـــــــدرس يتم اعلان النجم ، ويفضل تعليق اسمه وسبب التمـيز وتاريخه أمـام الطلبه ليكـون حـافزا للطلاب .

فهذه الفكرة قائمة على استغلال الرغبة الداخلية لدى الفرد بالتميز والبروز .

الفصل الثاني: كيف تحافظ على هدوئك في وجه العاصفة الصفية ؟

1- قوة التنظيم .

عندما تحتــاج إلى أمر (كقلم ، ورقة ، ...) في درسك ولا يكــون معك فإنك قد تــدخل في لغط الحصــول عليه من الطلاب أو من الفصل المجـــاور مما يســـبب حركة وأصواتا غير مرغوب بها في الصف .

فكل هذا يقضي عليه التنظيم المسبق للدرس وتوفير احتياجاتك للــدرس ، وبــذلك تعطي الــدرس بكل سلاسة ويسر .

وهـــذا ينطبق على توقعك لما قد يحتاجه الطلاب فيما تقدمه لهم من تدريبات وتجارب جديدة لم يستعدوا لها .

2- كن إيجابيا !

ومـــراد المؤلف أن تكـــون عباراتك عنـــدما تريد تنبيه الطلاب أو تصــحيح ســـلوك لــديهم عبــارة تحتــوى على وصف ما تريده منه ، ولا تكون عبارتك واصــفة للســلوك الخــاطيء . وضــرب مثــالا لــذلك وهو قــول: [لقد نبهتك مسبقا أن تكف عن الكلام ، ولكنك مصر على إزعاجي]

والعبارة المقترحة [ممتاز ! يبدو أن أغلب الطلاب قد الـــتزم الصـــمت . إلا أن هنـــاك بعض الطلاب ممن لم يسكت بعد ، وأنا مازلت أنتظر]

وينبغي أن يصاحب العبارة نبرة حازمة .

3- توقف عن الصراخ!

في حال حــدوث فوضى في الصف لا تلجىء للصــراخ فهو منهك ومســـتنفذ لطاقتك ، وغـــير مجد مع الطلاب (ويظهرك بشكل غير لائق)

بل اتبع النقاط التالية :

قف وانتظر وفي عينيك نظرة محـددة (سـيأتي بيـان لكيفية النظرة المؤثرة في الفكرة 14) .
اخفض صــوتك حــتى يصــعب على الطلاب ســماعه فيضطروا للسكوت .
توقف وانظر لمن تخاطبه لعـــدة ثـــوان واحـــذر من الإطالة حتى لا تعط فرصة لبدأ تعليقات .
ارفع يديك عاليا لإسكات الطلاب .
بعد تلك الخطــوات قد تضــطر لرفع صــوتك فاجعله بعبارة قصيرة محددة ثم عد إلى نـبرة صـوتك المنخفضة .

4 - أهمية لغة الجسد .

عنـــدما تكـــون في الصف فلا توجد فقط (60 أذن تسمعك) بل هناك أيضا (60 عينـا) ترمقك لا تتعامل مع كلامك فقط بل مع جســدك أيضا(اليــدين ، العيــنين ، تعبـيرات الوجه ، الوقـوف، التنقل ، ...) فـأنت مطـالب بضبط حركاتك كلها (وليس الهـروب بها خلف الطاولة) فبالإضـافة لأهمية لغة الجسد في إيصـال المعلومة فإنها مهمة في إدارتك للصف وهذه بعض القواعد للغة الجسد تساعد في ضبط الصف .

1- نظراتك وحركاتك واثقة .
2- قف باستقامة .
3- تابع الطلاب باستمرار من خلال نظراتك .
4- تنبيهك للطلاب عما يصــدر منهم يشــعرهم بمــدى اطلاعك ومتابعتك لما يفعلونه .
5- ضع بالاتفاق مع الطلاب إشـارات حركية تـدل على عمليات لضبط الصف .
6- اجعل جميع لوازمك في متنـــاول يـــدك حـــتى لا تتصرف بارتباك فتتسبب بحدوث فوضى .
7- قف بشـــكل واضح لجميع الطلاب عنـــدما تشـــير

لسبورتك .
8- قف في المكان الذي يتيح لك متابعة كل الصف
9- اصدر تعليماتك بهدوء وبثقة .
10 - تجنب العجلة والارتباك .

5- روعة الإشارات .

والفكرة قائمة على الإتفـاق مع الطلبة على إشـارات معينة يفهم الطالب منها المراد مباشرة وفي هـذا توفـير الكثير من الوقت والجهد على المعلم .

والأفكـار في هـذا المجـال كثـيرة وعديـدة وبإمكـان المعلم بجلسة قصـيرة مع نفسه أن يبتكر عـدة أسـاليب منها ما يعتمد على حركة الجسد ومنها ما يعتمد على ملصق في الصف (كإشارة مرور السيارات كما شاهدته في بعض المدارس) وغير ذلك .

6- تنمية النظرة .

من وسـائل التواصل مع الطلاب النظـرة فمن خلال نظراتك المدروسة يمكنك إيصـــال عـــدم رضـــاك عن تصـرف معين صـادر من أحد الطلاب كمقاطعـة شـرحك ولكن ينبغي أن تكــون نظــرة مقننة ، ويقــدرها المؤلف بمـــدة قولك (مئة ألف وواحد ، مئة ألف واثنـــان ، مئة ألف وثلاثة) وبعد ذلك أصرف نظـرك وتـابع شـرحك ثم يقــول المؤلف : وأضــمن لك أنك ســتجد هــذه الطريقة قوية التأثير .

7- كن مهذبا تكن قويا .

عندما يسـيء الطـالب إليك فليس من المصـلحة أن تجاريه في أســــــلوبه بل كن في جوابك عليه مؤدبا في حـزم . لأن إسـاءتك الأدب سـتجعله يتمـادى فيه ومهما نـــزلت لمســـتوى متـــدني في عباراتك فـــأنت الخاسر باعتبارك معلما .

8- قوة الثبات والاستمرارية .

وجـوهر هـذه الطريقة هو : تحديد المعـايير والحـدود الـتي من الممكن الالـتزام بها من قبل الطلاب ويمكنك أنت متابعتها . (ككـثرة الواجبـات ، والعقوبـات الـتي تتطلب وقت وجهدا مضاعفا ، والشكر المستمر (خاصة منه الكتـابي) ، والخلاصة كن واقعيا فيما تضـعه من لوائح وأنظمة لضبط صفك حـتى تتمكن من تطبيقها لأن عدم تنفيذها يسبب المزيد من الفوضى الصفية .

ومما يكـثر من المعلمين في هـذا الجـانب (إعطـاء الواجبـات ومن ثم عـدم تصـحيحها لضـيق الـوقت مما يتسـبب في قلة اهتمـام الطـالب بـالواجب ، وترسـيخ الخطأ الذي كتبه الطالب في الواجب إن وجد .

9- كن لطيفا .

مهما كان الإزعـاج في فصـلك كثـيرا (لا تغضب) بل حـاول تـذكير نفسك بلـزوم الهـدوء ، لأن هـذا يظهـرك أمـامهم واثقا من نفسك ولم تربكك تصـرفاتهم ثم وجه لهم النقد بشكل إيجابي كقولك (حسـنا ! أرى معظمكم يعمل بشـكل جيد . أما بالنسـبة لكم أنتم هنـاك فابـذلوا مزيدا من الجهد) .

وقد تحتاج إلى عبارة أقوى من عبارة المؤلف بحسب تقـديرك الشخصي لطبـائع الطلاب وبيئـاتهم ولكن لا تنس أن تكون (مؤدبا ،ولطيفا)[1].

10 – أسلوب " صرف الانتباه .

عندما يبـدأ أحد المشاكسـين لجـرك إلى جـدال عقيم ومضيع للوقت ، فاصرف الانتباه عن محاولته وذلك .

* بـإقراره على كلامه الحق (إن كـان حقا أو بعض الحق) بغض النظر عن دافعه للكلام ثم حـول انتبـاه

[1] أرى أن هذه النقطة قريبة جدا من رقم (7)

الطلاب لما كنت تقوله قبل ، أو لعمل آخر يقـــوم به أحد زملائهم .

وبهــذا لا تكــون قد تجاهلته (بل اســتمعت له) ولم يجرك لحديث محرج أو عديم الفائدة .

11- ردود فعلك .

من المفيد أن تفكر مســـبقا في ردود فعلك الـــتي ستتخذها حيل المشكلات التي تتوقع حدوثها :

كتأخر الطلاب .

وكلام الطلاب أثناء الدرس .

وعدم كتابة الواجب .

و عدم توفير لوازم الدرس (كتاب ، قلم ، ...) .

فعنــدما تكــون ردودك حاضــرة في ذهنك فــإن هــذا سـيظهرك بمظهر الواثق من نفسه و أكـثر يقظة وعـدلا حيث لن تختلف عقوباتك .

ويمكن أن تسجل بعض ردود أفعالك لتساعدك في تحديد الأفضل منها أو تطوير ما يمكن تطويره منها .

12- حكمة التفكير مرتين .

للكلمة أثر كبير في التأثير الإيجـابي أو السـلبي لـذا كان من الحكمة التفكـير في آثـار كلماتك الـتي توجهها للطلاب فقد توجد مناخا يســاعد على الفوضى كنتيجة لكلماتك . وهـــذه النقطة على بـــداهتها والإجمـــاع على أهميتها إلا أن ممارســـتها ضـــعيفة جـــدا فـــذكر نفسك باستمرار بأهميتها .

وفي المثل العـــامي : ليت حلقي حلق نعامة . ليفكر في الكلمة قبل خروجها من فمه .

13- عبارات سحرية .

ذكر المؤلف بعض العبارت والـتي يـرى لها اثـرا كبـيرا في ضبط الصف .

أمسك شيئا بيدك وقل: هل يستطيع أحـدكم أن يقـول لي ماهذا ؟

عندما يشارك في المناقشة عدد قليل قل : هيا ! ماذا دهاكم ؟! فقط ثلاثة طلاب يعرفون الجواب ؟ بالتاكيد لا . هيا ،أريد المزيد .

عندما تريد تحذيرهم من عقوبة ما فقل : حسنا ، أنا لا أرغب عــادة في عمل ذلك ولكنكم لم تــتركوا أمــامي خيارا آخر.

ولاستعادة الهـدوء في الصف قل : اخفضـوا أصـواتكم رجاء . خمسة ، أربعة ، ثلاثة ، اثنين ، واحد .

الفصل الثالث : كيف تبقي الأمور في مسارها الصحيح داخل الصف .

1 – ارفع من معنويات الطلاب .

ويكـون هـذا بـذكرك في بداية اليـوم الدراسي لأبـرز حسنات طلابك والتحسنات التي حدثت على مستواهم الدراسي أو السلوكي .

كقولك : أشـــكر حامد على وصـــوله المبكر . أو قلة حركته ، أو حل واجباته ، مشــــــــاركته في المناقشة ... وهكذا .

ففعلك هذا باسـتمرار يعـزز الشـعور بـالتفوق لـديهم ويدفعهم لبذل المزيد في سـبيل كسب الجديد من الثنـاء .

2- كيف تجعل بداية الدرس رائعة ؟ .

بداية الدرس عنصر مهم في جذب انتبـاه الطلاب لـذا احرص على أن تكون بدايتك محفزة ، واحـذر كل الحـذر البداية بتوبيخ ولـوم واعلان موضـوع المعركة القادمة مع طلابك . لأن درسك هو الخاسر الأكبر فيها .

وقد ذكر المؤلف بعض الأمثلة لبـــدايات يراها جيـــدة كقـول : خالد ! أحسـنت في إكمـال واجبك في الـدرس الماضي . وهكذا .

ولعل من البـــــدايات المحفـــــزة ذكر قصة أو طرفة مرتبطة بالدرس وهذا يتطلب ثراء ثقافيا لدى المعلم في مادته .

3- استعمال بطاقات توضيحية كبيرة .

الفكـــرة هي كتابة إجابـــات قصـــيرة عبـــارة عن كلمة واحـــدة مثلا على أوراق كبـــيرة مثل a4 وتعطى للطلبة عند دخولهم للصف ثم يسألون أسـئلة مناسـبة لما معهم

من إجابـات على أن يرفع الطـالب الإجابة الصـحيحة إن كانت لديه .
وتتميز هذه الفكرة بأنها في بداية الحصة فتساعد في ضبط الصف مبكرا.
وتتميز كذلك بكونها حركية ومحسوسة [2].

4- كيفية إعطاء الواجبات وجمعها .

قد يكـــون من أســـباب الفوضى في الصف طريقة إعطـاء الـواجب والورقيـات في الصف. أوبعد ذلك عند جمعها . فيستغل بعض المشاغبين إنشـغال المعلم بـذلك . فيحدثون فوضى .
ولذا يقدم المؤلف بعض التوجيهات لتجنب ذلك .
* عين لكل صف مسؤولا (من الطلاب) يقــوم بمهمة توزيع وتجميع الواجبات والأوراق .
* تأكد من سماع الطلاب لتوجيهات التدريب من خلال وضعهم للأقلام وكل ما يمكنه أن يشغلهم عنك .
* تأكد من كفاية الـــوقت لتجميعك الواجبـــات قبل ضــرب الجــرس والــذي قد يــؤدي لشــيء من الفوضى والإزعاج بسبب تسارع الطلاب لإعطائك الواجب.
* اشرح لهم ما تريده قبل أن تبدأ الجمع .

---

[2] أرى أن هذه الفكرة ممكن أن تـدمج في النقطة السـابقة كأحد الأسـاليب التي تجعل بداية رائعة.

5- الثلاثة السحرية .

بـدلا من أن يقـوم الصف كله بعمل تـدريب أو نشـاط واحد قـــدم لهم عـــدة خيـــارات على ألا تتجـــاوز الثلاثة خيارات (حتى لا تحدث فوضى) . وهذه الفكـرة تضـمن لك مشـــــاركة جميع الطلبة حيث أنهم عملـــــوا وفق اختيارهم بأنفسهم وهذا دافع ذاتي قوي .

6- جمال أسئلة الاختيار المتعدد .

تكـون بداية منفـرة للطلاب عنـدما تعطيهم أسـئلة صعبة أو سهلة جدا ، ولـذا ابـدأ باسـئلة في المتنـاول ثم تدرج منها للأشد . وخـير نموذج للأسـئلة المتوسـطة هي التي تحوي خيـارات متعـددة حيث أن الخيـارات تسـاعد على التذكر للأجوبة الصحيحة .

7- المزيد من المساعدة لك ولطلابك .

قد تكـون صـعوبة الأسـئلة سـببا في حـدوث بعض الفوضى عند من لم يتمكن من حلها لـذا يقـترح المؤلف وضع ورقة إضافية تعـرض السـؤال نفسه بشـكل أسـهل كأن يكون مقسما إلى جزئيات أصغر ، ولا مانع من وضع نموذجا لحل سـؤال بنفس الطريقة إن كـانت المـادة أو فكرة السؤال تتيح لك ذلك .

8- استخدام الوسائل السمعية .

يقـترح المؤلف أن تقـدم المقطع المـراد تدريسه من مـادة القـراءة مثلا عن طريقة مسـجل بصـوتك (الأفضل أن يكـون بصـوت غـيرك) لأن هـذا يسـاعدك في ضـبط الصف من جهتين .

الأولى : شد انتباههم فتقل الحركة .

الثانية : يفرغك لمتـــابعتهم وتـــوجيههم للتركـــيز على الدرس .

وكذلك إذا أمكنك تقـديم الـدرس بصـورة مرئية فهـذا

أفضل .

وعنـدي أن هـذه الوسـيلة من أفضل الوسـائل والـتي تمكن حتى المعلم الذي يعاني من ضعف السـيطرة على الصف من جعل صـــــفه أقل فوضى وعبث . خاصة مع توفر المواد الحاسوبية للكثير من المـواد الدراسـية ومن تـــوفر أجهـــزة الحاسب الآلي في عـــدد لا بـــاس به من مدارسنا فضل عن غرفة مصادر التعلم والتي تعــاني من قلة التفعيلها .

9- الدرس المستقل بذاته .

قد يعطي معلم أكــثر من درس في حصة واحـــدة إما لانتهاء الدرس الأول في وقت قصير أو غـير هـذا . وهـذا الأمر يسـبب عــدم انضــباط الفصل وعــدم المشــاركة لأسباب :

1- ملل الطلبة .
2- عــدم اســتعداد المعلم القبلي مما يجعل الــدرس الثاني غير مكتمل العناصر .

10- أنشطة التجسير . (الجسر)

غالبا ما يســـبب انتقالك من نشـــاط إلى آخر ربكة وفوضى وقد يكــون هنــاك بعض الاعــتراض على تــرك النشـــاط الأول وحـــتى يكـــون انتقالك سلسلا ودون اعتراضـات يقـترح المؤلف أن تعمل جسر ينقل الطلاب إلى النشاط التالي وذلك بطلبك من الطلاب ترشيح من يلخص للجميع وأمــامهم أبــرز ثلاثة فوائد من النشــاط السابق فيكون هــذا بمثابة الإعلان الدبلوماسي عن نهاية النشاط الأول ولكنه بنشاط مخالف وجـذاب لهم لأنه من أحدهم .

11-كيف تغير الأنشطة ؟

وهي تتمت للفكـرة السـابقة وملخصـها أن يكـون

لديك آلية واضحة ومحددة مع الطلاب فيما تريده منهم (التوقف عن العمل ، البـــدأ بالعمل) ويفضل أن تكـــون عبر علامات وإشارات واضحة وظاهرة للطلاب . ويجب أن تكون عباراتك حازمة وجادة عن إصـدار الأمر (وهـذا لا يعني أن تكون غير مهذبة) .

12- الاستراحة الرائعة .

من الجيد أن تعطي الطلاب اســتراحة قصـــيرة وخاصة بعد تعاونهم معك في الدرس كمكافـأة لهم على أن تكــون الاســتراحة قصــيرة ومنضــبطة بحيث يكــون الحــديث فيها بهــدوء . وقد تســتفيد من الاســتراحة في الإعـــــداد للفقـــــرة التالية . واحـــــذر من الإكثـــــار من الاستراحات حتى لا ينتظرونها منك كل حصة .

13 - التأني في إعطاء الدرس .

يحاول بعض المعلمين الحريصين أن يحقق لطلابه كل رغباتهم واستفساراتهم مع ماعليه من مادة علمية .

وحرصه هذا وإن كان يشـكر له من جهة ؛ فهو مصـدر لإرهاق نفسه مما يضعف قوة تقديمه للموضـوع الأصـلي ، وقد يســتعجل في تقــديم المــادة ليتمكن من تلبية كل المتطلبات فيفرط في الجميع.

ولــذا يجب عليه التأكد من عــدم ســرعته في تقــديم المادة ، وأن يرفض أي مقاطعة لعمله حـتى ينجـزه ، ولا بد أن يـــدرك طلابه أنه حريصا على تحقيق احتياجـــاتهم ولكن لا يستطيع تلبية جميع الرغبات .

14- التعزيز المرئي .

والفكــرة تقــوم على وضع إشــارات ورقية في الصف تؤكد على قواعد سلوكية مطلوبة من الطالب يشير إليها المعلم في حال مخالفة الطالب لتلك القاعدة .

وقوة تأثير الإشارة نابعة من تأكيدها في حس الطالب

النابع من نظره المتكرر لها في الصف ولكن هـذا متعلق بحزم المعلم تجاه تطبيق ما فيها .

15- جدول متابعة السلوك.

وعناصر الفكرة تقوم على كروت ملونة كل لـون منها يعبر عن مستوى مشاركة الطالب اليومية

مثال ذلك : أخضر : ممتـاز ، أزرق : جيد ، برتقـالي : مقبول ، أصفر: يحتاج إلى مزيدا من التحسن .

توزع هذه الكروت في آخر اليوم الدراسي ،

ويكون لـدينا جـدول باسـماء الطلاب تلـون المربعـات التي أمام الطالب كل يوم باللون الذي حصل عليه

وبهذا يمكن وبسهولة متابعة مسـتوى الطـالب ومـدى استقراره أو تذبذبه خلال مدة الجدول (شهري ، فصلي)

ولنجاح هـذه الفكـرة اجعلها يومية وفي كل حصة وأن تنفذ بطريقة تحفيزية تشجيعية .

16- ملفات الإنجاز .

هذه الفكـرة تسـعى لتعزيز ثقة الطلاب بأنفسـهم مما يساعدهم ويـدفعهم للمشـاركة وملخصـها أن تجعل ملفا خاصا لكل طالب يجمع فيه كل عمل يعد إنجـازا ويكـون الملف في الصف لـــيراه الطـــالب وكـــذلك يكتب عليه اسمه بشكل ظاهر وواضح .

ومن بـــاب التشـــجيع للطلاب الأقل في الإتقـــان أن تسجل لهم كل ما يمكن اعتباره جيدا ولو كان شفهيا بأن تسجله في ورقة توضع في الملف .

فهـذه الفكـرة وإن كـانت تحتـاج إلى جهد إلا أن أثرها في رفع ثقة الطالب بنفسه قوي .

17- إدارة النقاش .

من الأفكار الـتي تضـايقك كـثرة وفوضى الكلام في

الصف ؛ اجعل الطلاب على شـــكل مجموعـــات لكل مجموعة رئيس ، ثم تسـجل أسـماء المجموعـات على السـبورة ويسـجل مالها وما عليها من نقـاط يتم الاتفـاق عليها مع الطلاب .

18- التذكير برفع الأيدي .

من الفوضى الشائعة في الفصول الجواب أو السـؤال من قبل الطالب دون اسـتئذان وهـذا يحـدث فوضى في الفصل ولذلك كن صارم في إيجاد نظام متفق عليه ينص على عـدم السـماح للطلاب بـالكلام دون اسـتئذان برفع اليد وحـتى يكـون النظـام مثمـرا عليك أن تناقشه مع طلابك بداية لعرفوا فوائده ، ثم كن حازما في تنفيذه ولا تخل به أنت فتتجاوب مع من يخالفه منهم .

* عزز الطالب الذي يلتزم بهـذا النظـام بصـور التعزيز المختلفة .
* نبه وباستمرار كل من يخالف هذا النظام .

19- وقت التعليمات .

فكـرة المؤلف أن تعطي وقتا كافيا للطلاب بعد سـؤالك ليتمكنـوا من فهمه واستحضـار الإجابة ، ولا تأخذ الإجابة من أول من يرفع يـده ، ويجب عليك أن تكـون خبـيرا بالوقت الذي يحتاجه كل سـؤال . وفي هـذا إتاحة فرصة للموهوب إن لم يكن سريع التعلم .

• اقترح تغيير عنوان المؤلف لهذه الفكرة إلى : اعط وقتا للتفكير .

20-توجيه الأسئلة للصف .

عنـدما تسـأل في الـدرس يرفع يديه عـادة نفس المجموعة التي كانت ترفع يديها في دروس ماضية ولـذا فيقترح المؤلف ان تغير طريقة طرح الأسئلة حتى تُفعَّل البقية كأن تكون السؤال على ورقة تمهلهم مدة قصـيرة

لكتابة الإجابة ثم تطالبهم بقراءة ماكتبوا وبهذا سيكتشف العديد منهم أنه قادر على الإجابة وسيزول حــاجز الرهبة عند من كانت تمنعه الرهبة من المشاركة .

21-كيف تتعامل مع الإجابة الخاطئة ؟

عندما يجيب طالب بإجابة خاطئة قد تقول له : خطأ . وبهذا تضعف ثقته بنفسه (فضلا عمن يــوبخ ويســخر من الطــالب) أو قد تقــول : جيد . وهــذا فيــه تلــبيس عليه وعلى بقية الطلبة .

والصحيح [بين ذلك قواما] بأن تنظر للجانب الصحيح في الإجابة وتأكد عليه .أو تقول : أنا أعرف الزاوية الــتي نظرت إلى السؤال منها . أو تذكر بعض أخطاء العبــاقرة وكيف أنهم نجحوا عندما واصلوا واستفادوا من محاولتهم غير الناجحة .

22- طريقة بديلة عن توجيه الأسئلة .

الفكرة تتلخص في توزيع الأسئلة عن طريق بطاقــات كل مجموعة منها بلــــون تتضــــمن في الخلف عبــــارة مساعدة للطلاب لمعرفة الإجابة مع مراعاة التالي:

تظهر للطلاب أن التوزيع للمجموعــــات عشــــوائي والحقيقة أن التوزيع وفق مستويات الطلاب

العبــارات المســاندة تتوافق مع مســتوى كل مجموعة فمن كان لديهم قصور تكون المساعدة أكبر وهكذا .

وهــذا الأســلوب يســاعد الطــالب على المشــاركة مع الشعور بالمساواة مع زملائه في المستوى .

23- الاستفادة من الأفكار الجيدة في المــواد الأخرى .

عادة مــاتكون وســائل المعلمين في ضــبط الصف من مصــدر واحد مرتبط بمادته الدراســية ويكررها باســتمرار فمن وسائل التجديد أن يتبــادل الخــبرات مع معلمين من

تخصصـــــات مختلفة من خلال الحـــــوار أو الزيـــــارات فسيكتشف أســاليب جديــدة تناسب مــادة ولو مع بعض التعديل .

24 – منع المشاجرات .

من المظاهرة المخلة بـإدارة الصف المشــاجرات بين الطلاب وبالحقيقة لا يمكن تصور حدوث تشـابك بالأيـدي بين الطلاب دون غفلة من المتــابع (معلم أو مـــراقب) ولــذا فمن أفضل ســبل تجنب المشــاجرات هو التــدخل المبكر في حلها وذلك بالتعرف على مقدماتها ومظاهرها الأولية وهذا الأمر يأتي بالممارسة والخبرة .

25- ماذا تفعل بعد درس سيىء.

في حــال فقـدانك الســيطرة على الفصل فلا تتجاهل المســـــألة في الحصة التالية بل لا بد من محاســـــبة المتسببين بالفوضى ، حتى لو اضــطررت لطلب معاونة إدارة المدرسة ، ووضح للطلاب رفضك لتصـــرف هـــذه المجموعة وأنها ستنال عقابها النظامي .

26- إعادة دمج رؤوس الشعب في الصف .

هـــذه الفكـــرة تالية للـــتي قبلها وملخصـــها أن تظهر للطلاب حزمك تجـــــاه المتســــببين بالفوضى ويقـــــترح المؤلف بعد إخـــــراج المشــــاغبين أن تتم إعـــــادتهم بالتنســـيق مع الإدارة على شـــكل فـــردي في كل حصة واحد (حسب عددهم) . وبعد ذلك تأتي مرحلة احتوائهم مع ضرورة تطبيق مبدأ التغافل .

27- إدارة الامتحانات .

يترك اسم الامتحان أثراَ سلبيا على الطلاب ولذا يقــترح المؤلف أن تقدم امتحاناتك بمسمى مختلف .
كحلقات الاستذكار المسلية

حلقات "كم تستطيع أن تتذكر؟
حلقات " فاجئني بمعلوماتك " .

28- كيف تجعل طلابك يكتبون واجباتهم ؟ .

يشـكل الـواجب في كثـير من الأحيـان عبأ ليس على الطـــالب فقط بل وعلى المعلم في متابعته وتصـــحيحه مما يفقـــده في بعض الأحيــــان قيمته التربوية ولـــــذا فمراعـــاة بعض الأمـــور تســـاعدك في تحقيق الأهـــداف التربوية منه وهي كما يقترحها المؤلف .

* لا تعط واجبات فوق طاقتك التصحيحة .
* اعط مدة زمنية كافية بين ابلاغهم بـالواجب وموعد استلامه .
* خلال هذه المدة أكد على الواجب وموعده ففي هذا تذكير لك ولهم .
* عند تأخر بعض الطلبة عن تسـليم الـواجب ذكـرهم بالعقـاب المـترتب على عـدم تسـليمهم له في الموعد الأخير .

لا تكلف بالواجب التالي قبل اسـتلام الأول من الجميع أو معاقبة من لم يسلمه في الموعد النهائي .

فهذه النقاط ستعطيك مهلة للتصـحيح وتشـعر الطلبة بقيمة الواجب .

ملحوظة أراها مهمة : لا تعط واجبا لإشــــــغال وقت الطـالب ، أو اسـتكمال عناصر تحضـير الـدرس فـإن لم يكن هناك مبرر وحاجة وهدف واضح للسؤال المطلـوب الإجابة عليه فمن حق الطــالب الاســتمتاع بوقته خـــارج المدرسة ومن حقه ممارسة مهارات أخرى .

29 – ضع واجبات مسلية .

ولعل من عناصر التسـلية فيها أن تكـون متناغمـة مع اهتمامـــاتهم ، وكـــذلك تكـــون مبتكـــرة ابداعية وليست تقليدية .

والملاحظة أن الواجبـــات عـــادة ما تكـــون من نفس

الكتــاب مما يجعلها مكــررة لما في المدرسة بل أحيانا يكون المعلم لم يطلع عليها .

30 – التصحيح .

يقــترح المؤلف للتخلص من طــول مــدة التصــحيح لدفاتر الطلاب أن تضع معايير محـددة متفق مع الطلاب عليها ليتعرفــوا على النتيجة بســرعة ودقة ويقــترح أن يقسم عمل الطالب إلى ثلاث مجالات وهي : الجهد ، و الناتج ، والجـودة . وأن يعطى كل مجـال عشر درجـات مثلا . فهكذا يمكنك اعطاء النتائج بسرعة أكبر ، وكذلك تكـون النتـائج مدللة على نقـاط القصـور والقـوة بدقة و ضــمنت فهم الطلاب لنقــاط القــوة والضــعف لــديهم ، وأمكنك تصــحيح جميع الواجبــات الــتي تعطيها فيضــطر الطلبة للالتزام بعملها لمتابعتك لها .

31- التحكم بنهاية الدرس .

يقـــــترح المؤلف لتفاعل الطلاب معك في درس أن يسبقه تعليق لوحة عن الدرس متضمنة

أ – هذا ما سنفعله في الدرس القادم .

ب- لماذا سنفعل ذلك ؟

ضع تحت كل من النقطـــتين عناصـــرها الرئيســـية المختصر وبشـــكل واضح ومبسط ، في بداية الـــدرس الجديد علق اللوحة مرة أخرى وابدا الدرس .

يرى المؤلف أن هذا النشاط سيعزز من مكانتك لــدى طلابك ويظهر مدى تنظيمك ، وأنها ستساعدك في إدارة الصف من خلال وضوح الدرس وأهدافه لدى الطلاب .

الفصل الرابع : معالجة المشكلات الشائعة .

1- مساعدة الحالات الفردية .

قد تحتـــاج حالة طـــالب ما للمســـاعدة ،وفي حـــال الانشـــغال به قد يســـبب هـــذا بعض الفوضى . فيقـــترح المؤلف أن تكون طريقة العلاج على النحو التالي:

أن يـــأتي الطـــالب إليك ، ويقف بجانبك وليس أمامك لتتمكن من النظر للطلاب مع تقـــديم المســـاعدة له ، استمر في تقـديم التوجيهـات لبقية الطلاب لتشـعرهم بمتابعتك لهم .

2- الحصول على الدعم .

وذلك بإنشـــاء علاقـــات جيـــدة مع المحيطين بك في العملية التعليمية (مشـــرف ، إدارة المدرسة ، معلمين) ليقدموا لك المساندة والمســاعدة والمعلوماتية والمادية وكذلك بالنسبة لك .

3- استراتيجية العين العمياء .

إن المعالجة والوقـــوف عند كل تصـــرف مـــزعج من الطلاب ســـيعطل ســـير الـــدرس ويحـــدث بلبلة ، ولـــذا يقـــترح المؤلف أن تكـــون لـــديك (عينا عميـــاء) تـــرى بها ولكن لا تقف عند كل خطأ بل تقـــدر الأخطـــاء وتصـــنفها إلى مالا بد من التدخل فيه ومنها ما يكون تجاهله أفضل لسير الـــدرس وهـــذا راجع إلى خـــبرة المعلم وشخصـــيته وتقديره .

في ثقافتنا يســـمى هـــذا الخلق (التغافل) ومنه قـــول الشاعر .

ليس الغـــــبي بســـــيد في قومه ... لكن ســــــيد قومه المتغاب .

4- السلوك السيء الخفي .

يبـدوا بعض الطلاب مـؤدبين ولكنهم بـالوقت نفسه لا يظهرون أي نشاط ولا حرصا على التعلم والمشاركة في العملية التعليمية ولذلك فمستواهم متـدني . والمشـكلة الـتي تواجهك في علاجهم هي أن انشـغالك بهم يـتيح الفرصة للمشاكسـين من اللعب والعبث ، وأنت في نفس الـوقت لا تسـطيع تـرك الطـالب الضـعيف حـتى لا يضر نفسه ولا يقتدي به غيره في إهماله .

ولذا يقترح المؤلف أن تستمر في ملاحظته ، وحدد له أهـدافا مرحلية ترضى بتحقيقها في كل مرحلة ، وعليه أن يعلم بـأن كونه مؤدبا شـيء جيد ولكن وجـوده في المدرسة ليتعلم ، فعليه بذل جهدا بهذا الخصوص .
وفي معظم الحـالات سـيبدأ الطـالب بالعمل إذا رأى منك استمرارا في متابعته .

5- التنمر داخل الصف .
يرى المؤلف الوقف بحزم مع الطلاب الذين يسخرون من زملائهم بداية بالتحـذير وإبلاغ الإدارة ، ثم إخـراجهم من الصف لمن لديه صـلاحية بعقـابهم والاسـتفادة من ذوي الخـبرات في علاج المشـكلة في حـال اسـتمرارهم في السخرية .

6- القاعدة الذهبية للاختلاف في الرأي .
القاعـدة هي ألا يجـرك طـالب إلا جـدال في الحصة ليضـيع الـوقت ؛ فلـذا في البداية قل له أن يكلمك بعد انتهاء الحصة ،وعد فـورا إلى الـدرس ، فـإن أصر . فقل له وبكل هدوء إنك لن تتكلم في الموضوع أثناء الدرس ، وغالبا ما يقف عند هـذه النقطة ، فـإن أصر فعليك إخراجه من الصف بحسب النظام المتاح لك .

7- كيف تتفادى خطر (الغرباء) .

ومراد المؤلف بالغرباء (الأفكار والمجالات التي تحب الحـــديث عنها) فيحـــذرك المؤلف من جر الطلاب لك وتضيع وقت الـدرس بإثـارتهم للمواضـيع الـتي يعلمـون اهتمامك بها فــإن فتحــوا معك بعضــها فــاطلب منهم الحديث عن الموضوع في وقت خارج عن وقت الـدرس .

8- سحر المساومة .

عندما لا يتقبل الطلاب الواجب الذي أعطيتهم إياه ساومهم (ومراد المؤلف المفاوضة) في تقليل الـواجب أو تخفيف العقوبة المترتبة على عــدم إكماله . وحــتى لا تحـدث فوضى اجعل هنـاك من يتكلم بلسـان الطلاب . واحذر أن تكون سهلا في التفاوض .

9- نقل طالب من مكانه .

كثـيرا ما تحـدث فوضى عند محاولتك نقل طـالب إلى مقعد آخر ويـزداد الأمر صـعوبة في حـال رفضه أمـام زملائه ولـذا فـالمؤلف يـرى أن الطريقة المناسـبة لنقل الطالب هي كما يلي :

توجيه عدة تحذيرات للطالب قبل نقله

توجه للمقعد الــذي تريد نقل الطــالب إليه واســحب الكرسي بعيدا عن الطاولة .

اذهب حيث يجلس الطـالب ومد يـدك بشـكل مفتـوح إليه (على بعد نصف المـتر منه) ويـدك الأخـرى تشـير إلى المقعد الآخر واطلب منه الانتقــــال ولكن بنــــبرة وعبارة هادئة .

كرر الطلب في حال رفضه وبنفس الأسلوب ومضيفا قولك :(أنا أحـاول أن أكمل درسي وأنت تعيقـني ، فأنا انتظر اســتجابتك) . والعــادة ان يســتجيب الطلاب عند هذه النقطة

في حـــال اســـتمرار رفض الطـــالب وحـــتى تحسم

المسألة فقل له : حسنا لن أضـيع مزيد من الـوقت على زملائك وســيكون لي معك شــأن آخر في نهاية الحصة . ويبغي عليك إيقـاع العقوبة التربوية المناســبة لحالته لأن الطلاب سـينتظرون ما سـتفعله معه فـإن لم يكن رادعا فسيجعل بعضهم يكرر معك نفس المنهج .

10- الزي الموحد .

من الأنظمة المدرسية الالتزام بزي موحد ، فكيف تتم معالجة الــذين يصــرون على عــدم التقيد بــالزي فــيرى المؤلف أن يكـــون هـــذا من خلال التنبيه الأولي ثم في الفصل وفي بداية الـــدرس ينبه بتلميحـــات خفيفة على المخالفة ثم وبعد خمسة عشر دقيقة يخـــرج ســـجل الملحوظات ويخبرهم بضرورة تسجيل اسماء المخالفين لإبلاغ الإدارة بهم . عادة ما سيتقيدون بـالزي ، ومن أصر منهم حوله للإدارة لمعاقبته ،ونسق مع الإدارة عـــــدم دخوله مالم يتقيد بالنظام . ملاحظة : بين للطلاب سـبب اتخاذك لهذه الاجراءات .

تنبيه : لا تحرج نفسك إذا كانت الإدارة لن تقف معك بل مع الطالب . ولا يعني هذا السلبية منك بل هنا تكــون المشـكلة مع الإدارة قبل أن تكـون مع الطـالب فـالعلاج تحتاجه الإدارة فعليك اقناعها بضرورة التقيد بالنظام .

11- الهاتف الجوال .

وجــود الجــوال في الفصل قد يشــكل مصــدر إلهــاء للطـالب ولـذا فـإن كـان النظـام يمنع ذلك فعليك إتخـاذ اللازم لإخراجه وأخـــذه منه ولكن عليك أن تطمئنه بـــأن جواله سيكون في مكانا آمنا .

12- التغلب على سآمة الروتين .

بعض مشكلات الفصل تكون ناشـئة عن رتابة الـدرس مما يسبب الملل للطلاب وقد يكون ذلك من البداية في

حال كانت دروسك السـابقة بنفس النمط والأفكـار، وإذا أردت التخلص من هذا الملل فإليك بعض المقترحات:

اجعل الطلاب يغيرون مواقعهم وحـركتهم (كـأن تقف آخر الصف ليغـيروا جلسـتهم كي ينظـروا إليك ، ادعهم لطاولتك لينظروا لصورة مثلا ولا ترفعها لهم)

عروض التلفاز والحاسب الآلي تضفي جـوا من المتعة ولا تكثر من التعليق عليها واجعلها في مادة درسك .

أبرز لهم هدية في علبة لا يعلمـون ما فيها تكـون هدية لأبرز طالب وتسلم له في آخر الدرس .

13- ليس لدي قلم .

يقـترح المؤلف للتخلص من مشـكلة عـدم إحضـار القلم أن يكـون لـديك مجموعة منها وحـتى لا تفقـدها أيضا اجعل علي كل قلم منها ملصـــقة ملونا (أقـــترح أرقاما) تسجل اسم الطالب ولـون قلم الـذي اسـتعاره وبذلك لن تفقد أقلامك .

14- لقد قمنا بذلك من قبل .

قد يواجهك الطلاب بهـذه الجملة في أحد تـدريباتك ، فلا تغضب بل قل له بـأن هـذا صـحيح ولكننا مضـطرون لتكراره .

ولكن من زاوية مختلفة .

لأن الموضوع كبير ونحتاج إلى تأكيده .

هذه مراجعة للدرس .

ملحوظة : إذا لم يكن لك هـدف صـحيح من التـدريب فلا تكرره حتى لا تصبح مملا .

15- اشعر بتوعك تلميذك.

عبـارة تحتمل الصـدق أو العبث من قبل الطـالب ، وحتى تميز بينهما راقب الطالب ولمدة عشر دقائق فإن لمست من الصـدق فـاتبع الأسـلوب النظـامي لوصـوله

للعيادة .

16- الكلام عن مدرس آخر .

قد ينتقد طــالب أحد المعلمين أمامك فلا تســمح له بذلك وقل له بأن هذا ليس من اختصاصـنا في الـدرس ، فإن أصر على الكلام حولها لقضـية وارفعها للإدارة وكن حازما معه .

17- تعلق المراهق .

قد يتعلق بعض المـراهقين بمعلمه لأي أمر فلعلاج هـذا الأمر تجاهله وإن كــان يحــاول فتح مواضــيع معك حوله لغــيرك من المعلمين وفي حـــال كتب لك رســائل أبلغ الإدارة عنها واســتمر في معاملته بشـكل طـبيعي ودون أي تمييز .

18 – تعليقات مسيئة في الشارع .

في حال قام بعض الطلاب بالتعليق والإسـاءة لك في الشــارع فلا تتخذ إي إجــراء فــوري ، بل أجله للمدرسة بعقد لقاء مع الطالب وولي أمره وبحضـور أحد الإداريين ، ويتم إبلاغ الطالب عن سوء تصرفه والعقاب المـترتب على هذا التصرف ويفضل إنهاء اللقاء بالمسامحة على أن يعود الوضع على ما كان عليه قبل .

الفصل الخامس : إصدار المكافآت والعقوبات .

1 – عقوبة الاحتجـاز في المدرسة بعد انتهـاء الدوام .

يــرى المؤلف أن نظــام العقوبة بالبقــاء في المدرسة بعد الـــــدوام المدرسي وإن كــــان لها فوائد في بعض الأحيان إلا أن لها سلبيات منها:

زيادة التوتر مع الطالب .

زيادة الأعمال الكتابية للمعلم .

إهدار الوقت بمتابعة المعلم لتنفيذ العقوبة .

المزيد من الــوقت والجهد المهــدر في حــال عـــدم التنفيذ .

سوء العلاقة بأسرة الطالب .

ولــذا فــيرى المؤلف وقبل اللجــوء لهــذه العقوبة أن يصدر تحذيرا رسميا بالعقوبة وحـاول أن يكـون للتحـذير هالة أمـام الطلاب والمعـاقب مما سـيردع الطـالب قبل الاضطرار لتنفيذ العقوبة [3].

2- استهدف رؤوس الشغب .

عنـــدما تحـــدث فوضى عامة في الصف ليس من المجدي ولا الانصاف معاقبة الفصل كـاملا لأن العـادة أن يكون هناك من لم يشارك وهناك من شارك حال وجــود الفوضى فعليك توجيه العقوبة فقط للثلث الأخـير والـذي هم رؤوس الشغب ومسببيه .

---

[3] كما هو معلوم فهذا العقوبة غير واردة .

3- سُلَّم العواقب .

عنـــدما تحـــدث فوضى عارمة في الصف لا تلجىء وبانفعــال إلى إصــدار عقوبــات وبالجملة فتشــارك في زيادة الفوضى ؛ بل اصدر أمـرا واضـحا وبصـوت هـادىء وحــازم يكــون فيه عمومية ليشــمل الســلوكات غــير المرغوب بها وكذلك العقوبة . كقولك : من هذه اللحظة سيكون تحـرك أي واحد منكم من مكانه محسـوبا عليه . فـإن حـدثت مخالفة سـجل اسم الطـالب بشـكل يظهر للجميع ثم عد إلى درس .

4 – مدح الطلاب .

عـدد من المعلمين عنـدما يحـاول ضـبط الصف يـذكر عبـــارات ســـلبية تزيد الجو العـــدائي في الصف ولو اسـتخدم عبـارات المـدح المتضـمنة للنقد لكـانت أقـرب للقبـــول والعمل بها من مثل قوله : خالد أنت آخر واحد أتوقع منه أن يقاطعني . إذ عادتك أن تحسن الاستماع .

5- السحب على جائزة .

وفكرتها بوضع جـائزة أسـبوعية لمن يتقيد بالتعليمـات على أن تكــون مناســبة ومشــوقة لهم ، ويمكنك إعطــاء فرصة لمن يصــــدر منه مخالفة لكن بشــــرط إلا تفقد الجائزة هدفها .

6- العقوبة المناسبة .

كون العقوبة متناسبة مع الخطأ قــوة وضـعفا فالخطأ الكبـير لابد له من عقـاب يناسـبه وكـذلك العكس فهـذا التناسب يجعل نظــام العقوبــات يــؤدي دوره بنجــاح في العملية التربوية . ويحقق العدل .

7- الفصل بين الطالب وبين سلوكه .

يرى المؤلف أن من الخطأ توجيه النقد فقط للطــالب

الـــذي يخطىء بل لا بد من تضـــمين النقد ذكـــرا لبعض الجــوانب الإيجابية لـــدى الطـــالب ، وذلك حــتى لا يأخذ موقفا دفاعيا عن ذاته . بل يــــرى أن نقـــدك ينبغي أن يكون موجها لخطئه وليس لذاته .

8- إعطاء الجوائز .

اجعل لديك وسائل وحوافز بشكل دائم حـتى تتمكن من شـــكر كل من قـــام بعمل جيد لتعـــززه ويمكنك أن تعلن عن الجوائز حتى تحفز الجميع ومن بداية الحصة .

9- الترفيه بالفيديو .

يرى المؤلف أن ترفه طلابك ولكن في حدود ضيقة ، على أن تكـون كالمكافـأة لهم ، وأن يتم اختيـار المـادة بشـــكل مناسب . واجعل اختيـــارك حازما على لا تحتـــار بين رغباتهم .

الفصل السادس : وعلى نطاق أوسع ...

1- إنشاء ناد بعد المدرسة .

وهــذا طريقة فعالة في بنــاء علاقة قوية بــالطلاب وهي مــؤثرة حــتى في الطلبة المشاكســين وفكرتها بتحديد يـوم للقـاء بالطلبة في يـوم مفتـوح خـارج وقت الدراسة . وهـــذا يســاعد المعلم في علاج كثـــير من السلوكيات الخاطئة لدى الطلاب . ومنطلق التأثير يـأتي من شعور الطلبة بأنك مهتم بهم .

2- المدرس المساعد .

فكـرة المـدرس المسـاعد تتلخص بوجـود معلمين للصف أو المادة يكون أحـدهما أساسـيا والآخر مسـاعدا بحيث يكمل بعضـــهما البعض في العملية التعليمية في الصف ، لا أعلم إن كانت هذه التجربة مطبقة لـدينا أم لا وإن كنت ســمعت عن تطبيقها في مدرسة للبنـــات . وفكـرة المؤلف تـدور حـول تفعيل دور المعلم المسـاعد من خلال .

اطلاعه على استراتيجيتك في التدريس .
إشراكه في معالجة المشاكل .
إعطائه صلاحيات جيدة .
تواجده في الصف لضبط المشاكسين .
إشراكه في الشرح للتنويع في الأصوات .

3- ضيف في الدرس .

من الممتع إحضـار ضـيف يتمتع بموهبة أو علم يثـير الطلاب وخاصة إن كــان من أهل الحي فهــذا يضــفي متعة وتجديـــدا على الصف مما يزيد في رابط الطلاب بالصف . ومما يسـاعد في نجـاح الفكـرة التخطيط لها والاختيار المناسب للشيخ والموضوع .

4- الاتصال بولي الأمر .

وهــذا أمر متبع في المــدارس ولكن مما يســاعد في تفعيل هذا الاتصال اختيار العبارات المناسـبة للتعبـير عن مستوى الطـالب وعن الأسـلوب الـذي تريـده في العلاج كأن تقول : إن سعيدا يتمتع بإمكانـات جيـدة ونحتـاج إلى تطويرها لـترفع مسـتواه الدراسي. فمـاذا تقـترحون من الأســـاليب لتنمية قدراته ،وعلاج الأســـباب المانعة من تطوير إمكاناته .

5- توثيق الاتفاق مع ولي الأمر .

وهـذا من الأمـور المهمة بحيث يسـجل ما تم الاتفـاق عليه بينك وبين ولي الأمر كتابيا وبتاريخه ويفضل أيضا إعطاء الطالب فكرة مختصرة عما تم مع ولي أمره .

6- هيكلة الصف .

لتساعدك في ضبط الصف وسلاسة الحركة فيه وهـذا من خلال ما يلي :

جلوس الطلاب المشاكسين مواجهين لك .

فرق الطلبة المشاكسين .

باعد ما بين المقاعد قدر المتاح لك .

ترك مسافة بين السبورة وأول صف .

اجعل أدواتك و حاجياتك في متنــاول يــدك وبــأقرب مكان ممكن .

7- القواعد الذهبية لمخططات الجلوس .

في بداية العـــام الدراسي تحتـــاج إلى توزيع المقاعد بشـــكل يخـــدم عمليتك التعليمية بحيث تـــراعي ذوي الاحتياجـات الخاصة ، وكـذلك المشاكسـين وغـير هـذا وينبغي أن تصر على توزيعك ولا ترضخ لطلبـات الطلاب وأولياء أمورهم ما لم يكن هناك سببا مقنعا لك .

8- إبقاء الطلاب في مقاعدهم .

يرى المؤلف أن لا تسمح لطالب بالخروج عن مقعـده بــدون إذن بــأي حــال ولــذا يجب عليك أن تضع نظاما يسمح بتلبية احتياجــــات الطلاب دون إخلال بالنظـــــام وبـــدون هـــذا النظـــام سيضـــطر الطلاب إلى مخالفة تعليماتك [4].

9- القاعدة الذهبية لنقل مجموعة .

عندما تحتـاج إلى نقل الطلاب لقاعة أخـرى وحـتى لا تحدث فوضى أثناء الانتقال عليك أن ترتب المكان الــذي ســتنتقل إليه قبل ذلك ، وكــذلك تخــبر الطلاب بمكــان وموعد الانتقال . ثم رتب آلية خروجهم بــترتيب وكن في استقبالهم

10 - الانفراد بأحد الطلاب .

يـرى المؤلف أنه من الخطأ تـوبيخ الطـالب أو تكريمه في حال وجوده وحيدا وهـذا حـتى لا تتهم بسـوء التعامل مع الطالب ،ولذا احـرص على أن يكـون هـذا بوجـود ولو شخص واحد .

11- تذكير الطلاب بأسباب السلوك الجيد .

مما يســهل على الطلاب الإلـتزام بالأنظمة هو معرفة سبب وضرورة وهـدف النظـام ، وهـذا أفضل من مجـرد إصدار الأوامر دون شرح .

[4] . في الصف الأول الابتدائي ينبغي أن يراعى في مثل هذه النقطة .

الفصل السابع : كيف تدير نفسك ؟

1- الجدولان .

أما الجدول الأول فهو جدول الحصص فمعلـوم ، وأما الجــدول الثــاني فهو جــدول تضــعه لأعمــال التصــحيح والمتابعة التي تقوم بها في غير موعد الحصص ، وفائـدة هذا الجـدول هي تـرتيب العمل ليسـهل إنجـازه ولـزوال الشعور بالتوتر والذي يصاحب المعلم حـال تقصـيره في إنجاز عمل ما ،ولا يعلم بالضـبط مـتى يمكنه القيـام به . ويراعى في الجدول أن يكون واقعيا .

2- أولويات .

الأعمــال المنوطة بــالمعلم كثــيرة غالبا لن يتمكن من إنجازها كلها ولـــــــذا ينبغي عليه أن يرتبها حسب أهميتها ويمكنه تصنيفها حسب التصنيف التالي:

يجب أن أفعل .

ينبغي أن أفعل .

يستحسن أن أفعل .

وبــذلك يســهل عليه تحديد بمــاذا يبــدأ ومن الأفضل سؤال أهل الخبرة عن صحة التصـنيف قبل البـدأ بالعمل به .

3- الاسترخاء .

لعل مهنة التعليم من أكــثر المهن تســببا في تــوتر صــاحبها وهــذا مــؤثر على صــحة المعلم وكــذلك على عطائه في المدرسة ولــذا فمن الأساســيات للمعلم أن يتعلم على مهارات الاسـترخاء وأن يجعل له أوقاتا يتمتع بها بالاسترخاء يحافظ عليها ويجعلها من أولوياته .

ومن مهارات الاسـترخاء الـتي ينصح بها المؤلف أثنـاء الدوام حال التوتر:

اقبض على كفيك بشـدة بمقـدار ما تعد من واحد إلى

سبعة ثم ابسطهما . أعد ذلك مرات عـدة إلى أن تشـعر بتلاشي التوتر .

ركز على تنفسك ، واستنشق بعمق وبطء وثبـــــات ويكفي أن تتنفس عشر مرات لتهدأ .

امش قدر المستطاع في الصف أو بين الحصص .

وخير من هذا هدي المصطفى صـلى الله عليه وسـلم في إذهاب الغضب بالوضوء والصـلاة وتغيـير الوضـعية التي كنت عليها فيدخل في هذا المشي.

4- التمارين الرياضية .

للتخلص من ضــغوط العمل النفســية خصص ســاعة يومية ولمــدة ثلاثة أيــام في الأســبوع لمزاولة رياضة لا تعتمد على الجهد العنيف ، واسـتمر على هـذا الموعد ولا تتنازل عنه مهما كان السبب .

5- أمسيتك .

اجعل لنفسك يوما أسبوعيا تروح فيه عن نفسك بعيدا عن طبيعة العمل المدرسي فــإن هـــذا يجـــدد طاقتك ويجعلك تعود إلى العمل بنشاط أكبر .

6- كيف تصبح تلميذا من جديد ؟

ينصح المؤلف بأخذ دروس مسائية حتى يكسر المعلم روتين التـدريس ، وكـذلك يجـدد معلوماته وعلاقاته ، بل ستزداد ثقتك بنفسك عنـدما تحقق نجاحـات في معـارف وعلوم جديدة عليك .

7- خفف من سرعة وتيرتك .

يــرى المؤلف أنك إذا عــودت نفسك التصــرف ببطء كالأكل ، والمشي يجعل توترك بطيئا أيضا مما يساعدك على العطاء .

8- أصدقاؤك .

بعض المعلمين قد يعطي مهنتـــة كل وقته ويفــــرط ببعض الصـــــداقات الحقيقية لديه مما يجعله يشـــــعر بالتقصير تجاههم وهذا غـير مناسب لنفسـية المعلم ،بل وجــود بعض الصـــداقات من خـــارج المنظومة التعليمية يساعد المعلم على أداء مهنة ، وكذلك في شعوره بعـدم الانعزال عن المجتمع ، فحيـاة المعلم ليست كلها للتعليم والمهنة . فلذا عليه أن يستغل بعض المناسبات لزيارتهم .

9- حمام دافىء .

احـرص على أخذ حمـام قبل النـوم وحـاول أن تنـام باســترخاء ولا تجهد نفسك لســاعات متـأخرة من الليل في العمل للمدرسة لأن هـذا يجعلك متـوترا ، مما يـؤثر على عطائك في الصباح .

10 - سجل بسيط لأداء الأعمال .

خصص سـجلا لك تـدون فيه في آخر اليـوم الدراسي أهم الأعمال التي قمت بها ،وأهم القرارات التي اتخـذتها ، وكــذلك أفضل الأعمــال الــتي تمــيزت بها ، وكــذلك مواعيدك وخططك . ثم اجعل هـذا السـجل في متنـاول يدك لتتمكن من الاستفادة منه .

وبهذا يكون قد تم تلخيص الكتاب ولله الحمد أولا وآخرا فأتمنى أن يكون الأخوة قد استفادوا منه في تعليمهم وفي علاقاتهم العامة .